الخلاصة



التربية المقارنة



ما مفهوم التربية المقارنة ؟ وما مراحل تطورها ؟

أولا : مفهوم التربية المقارنة

التربية المقارنة هى ليست مجرد تجميع معلومات او بيانات وصفية أو إحصائية عن نظام تعليمى أو نظامين أو أكثر بل هى عبارة عن تحليل هذه البيانات او المعلومات ومن ثم تعددت وجهات النظر والأساليب او المداخل التى يمكن إتباعها فى إجْراء الدراسات التربوية منهم :-

(٢) مارك أنطوان جوليان : أحد علماء الفرنسيين وهو أول مؤسس للتربية المقارنة فى العصر الحديث من خلال دراسته التحليلة ويري أن التربية المقارنة هى (الدراسة التحليلية للتربية المقارنة فى البلاد المختلفة بهدف الوصول إلى تطوير النظم القومية وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية وأن التربية المقارنة تقوم على أساس الحقائق والملاحظات شأنها في ذلك شأن العلوم الأخري) .

(٣) براين هولمز : يري أن التربية المقارنة وسيلة لإصلاح أو تطوير النظم التعليمية وفى نفس الوقت طريقة للبحث تهدف إلى نمو المعرفة فى مجال التربية وقال أن التربية المقارنة علم نظرى وتطبيقى .

(٤) اسحق كاندل : التربية المقارنة هى الإمتداد بتاريخ التربية حتى الوقت الحاضر للتوصل إلى المبادئ الكاملة التى تحكم تطور جميع النظم القومية للتعليم وتعتمد على أساس التحليل التاريخى .

(٥) مايكل سادلر : أكد علي أهمية الظروف الثقافية والإجتماعية والإقتصادية القومية المحيطة بالنظام التعليمى ويري أن إختلاف هذه الظروف يؤدي إلي إختلاف النظم التعليمية وسياستها كما يرى ضرورة الإهتمام بالتربية المقارنة لأن ذلك يفيد فى تطوير النظم التعليمية وإصلاح شئونها .

(٦) فيرنون مالينسون : التربية المقارنة هى الدراسة المنظمة لمختلف الثقافات ونظم التعليم النابعة منها ويرى أيضا ان التربية المقارنة هى دراسة نظم التعليم وفلسفاته وأوضاعه ومشكلاته فى بلد من البلاد أو أكثر .

(٧) جوزيف لاواريز : هى دراسة النظم التعليمية والأسباب التى ادت إلى الصورة التى هى عليها .

(١) التعريف الشامل (تعريف الدكتور من المحاضرات) : التربية المقارنة عبارة عن دراسة منظمة للنظام التعليمي في دولة أو اكثر مع ابراز أوجه الشبه والإختلاف بهدف تطوير وتحسين نظام تعليمنا القومى .

ثانيا : مراحل تطورها :

أ- مرحلة ما قبل التاريخ العلمي للتربية المقارنة (مرحلة كتابات الرحالة) : تعنى الفترة السابقة لكتابات مارك أنطوان جوليان وتضمنت هذه المرحلة كتابات الرحالة عن نظم التعليم الأجنبية كجزء من كتابتهم عن المجتمعات التى قاموا بزيارتها ولم تكن هذه التقارير تزيد عن كونها ملاحظات وأنطباعات عابرة عن نظم التعليم فى المجتمعات الأجنبية .

ب- مرحلة النقل والإستعارة (مرحلة الاقتباس) : تمتد خلال فترة القرن ال ١٩ منذ كتابات مارك أنطوان وحتى نهاية القرن الماضى وطالب مارك بضرورة جمع الحقائق والملاحظات عن نظم التعليم الأجنبية وتصنيفها فى جداول تحليلية بما يسمح بمقارنتها وإستخلاص المبادئ والقواعد .

ج- مرحله القوي والعوامل (المرحلة التحليلية) : يعتبر مايكل سادلر هو الرائد في هذه المرحلة وايضآ كاندل ونيكولاس هانز وقد تآثر كلا منهما بسادلر الذي لفت الانظار لآهميه القوي والعوامل الثقافيه والتراث التاريخي بالنسبه لدراسه نظم التعليم الآجنبيه .

وقد اتبع كاندل في دراسته أربع خطوات بالترتيب :

- وصف الممارسات التربوية في بعض الدول .
- تفسير تلك الممارسات .
- تحليلها وتوضيح اوجه الشبه والاختلاف .
- الخروج ببعض المبادئ العامة .

د- **المرحله العلميه والتنبؤيه :** من نهايه الخمسينات بدأ كلا من المنهج التاريخي والطابع القومي يتعرض للنقد من المحدثين منهم براين هولمز وأيكتشين ومن ثم بدأت مرحلة جديدة وهي المرحله الحاليه في تطور التربية المقارنة حيث طالب رواد التربيه المقارنة المحدثين بمنهجيه موضوعيه للتربيه المقارنه تتماشي مع التغيرات المنهجيه التي بدأت تستحدث في العلوم الاجتماعيه كعلم الاقتصاد والإجتماع والعلوم السياسيه .

وكان النقد للمنهج التاريخي ينصب علي أنه يهتم بالماضي والحاضر دون ا لاهتمام بالمستقبل وبالتنبؤ كأداة للإصلاح التعليمي .

كما تعرض الطابع القومي إلي النقد لأنه تأثر بانطباعات الباحث الشخصيه وبالتالي لا تتوفر فيه الموضوعية (الحياد) حيث تتفاوت المعتقدات والقيم والسلوك حسب المنطقه الجغرافيه (حضر – ريف) .

النموذج التحليلي لجورج برادي

تتمثل خطوات إجراء الدراسات المقارنه لجورج برادي في التالي :

١-**الوصف :** وفيه يقو الباحث بجمع الماده التربوية معتمدآ علي المادة الأوليه والثانويه والمساعده .

٢-**التفسير :** أى تفسير الماده التي جمعها الباحث في مختلف العلوم لتوضيح العلاقه التبادليه بين الظاهره التربويه .

٣-**المقابله :** وهي الأنتقال من الدراسه المنطقيه إلي الدراسه المقارنه بعد ترتيب الماده وتفسيرها ليسهل التوصل لمفهوم موحد.

٤-**المقارنة :** وفيها يسعي الباحث للمقارنة لأثبات صحة الفرض الذي توصل إليه .

النموذج التحليلي لبراين هولمز :

(١) النمط الطبيعي : ويقوم فيه الباحث بجمع المعلومات عن البيئه الطبيعيه للمجتمع .

(٢) النمط المؤسسي : وفيه يهتم الباحث بوصف العلاقات التي تربط مشكلة البحث بمكونات النظام التعليمي .

(٣) النمط المعياري : يمكن للباحث من اجل التواصل الي المعلومات الخاصه بالنمط المعياري اما ان يتبع الطرق التجريبه المستخدمة في العلوم الإجتماعيه او أن يتبع مدخلآ فلسفيآ يعتمد علي المصادر الفلسفية .

ثالثا : مجالات الدراسه في التربيه المقارنه

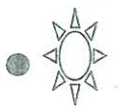
ظهرت اتجاهات كثيره تناولت مجالات الدراسة في التربيه المقارنة هي كالتالي :

(١) دراسة الحاله : وهي دراسه النظام التعليمي في بلد واحد والتعرف علي واقعه دون اجراء مقارنه معه ومع اي نظام تعليمي في بلد اخر .

(٢) الدراسه المقارنه : ويقصد بها مقارنه النظام التعليمي في بلدين أو أكثر فبعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات والبيانات التربويه عن بلد معين يقوم بنفس الخطوه في البلد الثاني المعني بالدراسه وبهذا يتوافر شقي المقارنه .

(٣) الدراسه العالميه : تركز علي مشكلة تربويه تواجه جميع بلدان العالم وهذا النوع يحتاج إلي أمكانيات ماديه ضخمه وخبرات علي درجه عاليه من الكفاءه .





(٤) دراسه المشكله : وهي انسب وسيله لتدريب الباحثين المبتدئين في مجال التربيه المقارنه .

(٥) الدراسه المقطعيه : وهي دراسه المشكلات المتصله بمرحله تعليميه معينه في عدد من البلدان بهدف الاسترشاد بسبل حل الدول الأجنبية لمشكلات مرحلة تعليمية معينة .

أشرح أهداف التربية المقارنة وبين متطلبات إعداد الباحثين فيها ؟

للتربية المقارنة مجموعة مهمة من الوظائف ذات الفائدة النظرية والعلمية ومن أهداف التربية المقارنة ما يلي :

(١) الهدف العقلي الاكاديمي : يتحقق هذا الهدف لطلاب كليات التربية وطلاب الدراسات العليا ويعنى هذا الهدف المتعة التى يحصل عليها دارس التربية المقارنة بغض النظر عن قيمتها العملية والتطبيقية حيث تمثل دراسة النظم التعليمية الأجنبية متعة عقلية للدارس ويعلى جورج برادى من قيمة هذا الهدف ويرتبط هذا الهدف الأكاديمى بالبرامج الخاصة .

(٢) الهدف العملي التطبيقي : يتضمن هذا الهدف فهم مشكلات التعليم المحلية وهذا الهدف أرتبط بالتربية المقارنة منذ بداية تاريخها العلمى حيث كان الأهتمام بدراسة نظم التعليم الأجنبية مدفوعا برغبة واضعى السياسات التربوية فى إصلاح نظم التعليم القومية حيث يساعد هذا الهدف واضعى السياسات التعليمية والقادة على إتخاذ القرارات التعليمية الصحيحة وحل المشكلات التى يواجهونها وتساعد على محاولاتهم لتطوير التعليم وتجديده .

وظائف التربية المقارنة (مهم) : تتمثل في التالي :

- التربية المقارنة هى أداة التخطيط التعليمى بفضل الأدوات التى تستخدمها الآن والمداخل التى تعتمد عليها يمكنها التنبؤ بالنسبة السكانية أو معدل النمو الإقتصادى .
- التربية المقارنة أداة للنهوض بالتشريعات التربوية فهى القوانين الأساسية للتعليم وأن التشريع التربوي يعبر عن الإيديولوجيات والاتجاهات السياسية وتقدم الافكار الجديدة للمهتمين بالتربية التعليمية .
- التربية المقارنة اداة لتطوير السياسة التعليمية واتخاذ القرار التربوى فهى تسهم فى تطوير السياسات ووضعها على أسس سليمة فهى تساهم فى صنع القرارات الرشيدة المتعلقة بالعمل التعليمى وتطبيقه .

(٣) الهدف السياسي للتربية المقارنة : حيث أن دراسة النظم التعليمية الأجنبية تكشف الاهداف الغير معلنة لتلك الدول حيث تدعى دولة القوة لتخفى ضعفا حقيقيا او أنها تعمل من اجل السلام فى الوقت الذى تستعد فيه للحرب وعن طريق تربية هذه الدول لأبنائها يتم اكتشاف الأهداف غير المعلنة .

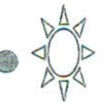
مثال : فترة الحكم النازى لألمانيا شهدت تحولات فى نظم التعليم حيث أول مرة فى تاريخ ألمانيا يخضع التعليم بجميع مؤسساته ومستوياته لوزارة تعليم مركزية لضمان تلقين الإيديولوجية النازية للشباب فى المدارس .

(٤) تدعيم التفاهم والتعاون الدولي : يمكن للتربية المقارنة أن تدعم التفاهم بين الشعوب المختلفة وتدعيم قضية السلام فالحرب تنشأ فى عقول الأفراد والجماعات مثلما حدث فى الحرب العالمية الثانية وبالتالي ظهرت الدعوة في أعقاب الحرب إلى أحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وإلى فض المنازعات سلميا .

متطلبات أعداد الباحث فى التربية المقارنة (الشروط الواجب توافرها في الباحث)

إذا كانت التربية المقارنة تهتم بالدراسة التحليلية للنظم التعليمية ومشكلاتها فأن معنى ذلك أن كل المجالات التربوية من ميادين التربية موضوعات للدراسة المقارنة .





وتتمثل الشروط المطلوبة في الباحث في التالي :

١-**إتقان اللغة** : أى إتقان لغة البلد التى يدرس الباحث نظامها التعليمى وهو من المتطلبات الأساسية حيث انه يتعامل مع كم هائل من المادة التربوية يقوم بجمعها وتصنيفها وتحليلها سواء كانت أولية أو ثانوية او مساعدة وإذا لم يتوافر كل هذا فهو مضطر إلى الإكتفاء بما هو مترجم والترجمة قد لا تكون دقيقة .

٢-**الإقامة** : لا يكفى ان يتعرف دارس التربية المقارنة على النظام التعليمى فى بلد معين عن طريق الأتصال بالنشرات أو الكتب فمن الضرورى أن يذهب الدارس إلى البلد ويدرس احوال التعليم على طبيعته ليعيش الظروف الأقتصادية والإجتماعية والثقافية .

٣-**البعد عن التحيز (الموضوعية)** : الموضوعية هى سمة وشرط أساسى فى سمات الباحث ولابد أن يصل الباحث إلى أعلى درجة ممكنة من درجات الموضوعية وعلى الباحث قدر المستطاع أن يتحكم فى تحيزاته الثقافية الشخصية .

٤-**إلمام الباحث بمناهج البحث** : الباحث فى مجال التربية المقارنة لا يكتفى بوصف نظم التعليم الأجنبية كأنها ظواهر موجودة ولكن عليه تفسيرها وتحليلها فى ضوء الإطار الثقافى والتراث التاريخى للمجتمعات .

(٥) السمات العلمية : بالاضافة الي ما سبق يجب أن يتوفر في الباحث بعض السمات العلمية وذلك كالتالي :

أ- الثقة بالعلم والبحث العملى . ب- الإيمان بقيمة العلم المستمر . ج- التفتح العقلى . د- تقبل الحقائق .

هـ - التأنى والأبتعاد عن التسرع . ء- الأعتقاد بقانون السببية . * الأمانة العلمية . * الشك العلمى .

* الدقة العلمية . * النظرة الإيجابية للفشل .

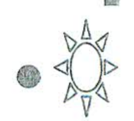
مصادر التربية المقارنة

يتعين على الباحث فى مجال التربية المقارنة ان يقوم بجمع ثلاثة انواع من المادة حتى يتسنى له القيام بالدراسة المقارنة وهى :

١- **المادة الأولية** : وهى ما يجده الباحث من قوانين تعليمية ولوائح وخطط دراسية وقرارات اللجان الوزارية المختصة بالتعليم كما تعتبر نتائج زياراته الميدانية ومقابلاته للمسئولين عن التعليم فى الدولة التى يزورها مادة أولية تكمل ما يجمعه وبالتالي يجب على الباحث أن يزور أنواع مختلفة من المدارس ويزور مدرسة حكومية فى المدينة واخرى فى الريف ومدرسة خاصة ومدارس للبنين إن كان هناك فصل بين البنين والبنات أما إذا كان البحث يتعلق بالنظام التعليمى ككل فى هذه الحالة يجب على الباحث أن يزور حضانة ورياض أطفال ومدرسة إبتدائية وثانوية عامة وفنية وكلية جامعية ومعهدا عاليا حتى يتضح له صورة النظام التعليمى فى مختلف مراحله .

٢- **المادة الثانوية** : ويقصد بها الكتب والمقالات والتى تنشر المجالات المتخصصة عن مشكلات التعليم فى البلد المعنى بالدراسة وعلى الباحث أن يكون حذرا فى اختيار الكتب والمقالات التى تتناول مشكلات التعليم وعلى الباحث من الناحية الموضوعية عليه أن يقرأ الكتاب من نفس البلد وأخرين أجانب عن التعليم فى البلد الذى يريد دراسته .

٣- **المادة المساعدة** : يقصد بها الكتب والمجلات غير المتخصصة فى التعليم والتى تهتم وتتعرض لبعض المسائل التعليمية والصحف والمجلات الأسبوعية فى البلدان المتقدمة تخصص مساحات فى صفحاتها للقضايا التربوية إقتناعا منها بان التعليم موضوع يهم كل الشعب بكافة قطاعاته .

تناول بالشرح ثلاثة عوامل مؤثرة فى نشأة وتطور نظم التعليم مهم ؟

اولا : العامل السياسى :

تؤثر البنية السياسة فى المجتمع على نظام التعليم من منظورين رئيسيين وهما :

(١) وضع السلطة السياسية فى المجتمع : إما أن تكون السلطة فى يد حاكم مطلق أو أقلية غنية أو غالبية أفراد الشعب ممثلة فى الحزب السياسى ، الذى ينجح فى الوصول إلى غالبية أصوات الناخبين ولكل حالة إنعكاساتها :

(أ) الحكم المطلق : تقع مسئولية إتخاذ القرار السياسى على عاتق الحاكم وحده فيتأثر المجتمع ورفاهيته سلبا أو إيجابيا بمدى سلامة القرار ، فمثلا قرار الحرب يكون فى صورة مكاسب بالنسبة للمجتمع في حالة النصر أو وبالا على المجتمع فى حالة الهزيمة فلابد أن يختلف تعليم الحاكم عن المحكومين ويتعلم كيف يتخذ القرار وكيف يصدر الاوامر وينفذها المحكومين دون مناقشة .

(ب) حكم الأقلية : حيث يتولى زمام الحكم طبقة الأقلية (الطبقة القوية من الناحية الاقتصادية)

(ج) الحكم الديمقراطى : وهو حكم الشعب بواسطة الشعب ولصالح الشعب أى مشاركة جميع أفراد الشعب فى إتخاذ القرار السياسى عن طريق الإنتخابات وتتولى السلطة السياسية فى النهاية الحزب الذى ينجح فى الحصول على غالبية أصوات الناخبين وبالتالى تحرص الدول الديمقراطية على تعليم جميع أبناء الشعب بأعتبار أن التعليم يعتبر ضمانا للمارسة الديمقراطية السليمة .

(٢) النظام السياسى القائم فى المجتمع : يمكن تقسيم المجتمعات كالتالي :

(أ) المجتمعات التعددية : يوجد بها أحزاب يمينية محافظة إلى جانب الأحزاب الأشتراكية والشيوعية ولكل حزب برامجه لحل المشكلات المجتمعية فى جميع المجالات وخاصة مجال التعليم .

(ب) المجتمعات الجماعية : وهى فكرة الحزب الواحد الذى يحتكر لنفسه السلطة السياسية وينطلق فى قراراته السياسية تتكامل فيها جميع الجوانب بما فيها الجانب التعليمى رغم تغير الافراد .

ثانيا : العامل الإقتصادى :

يتأثر تنظيم التعليم ومحتواه وتطوره بالعوامل الإقتصادية السائدة فى المجتمع ويؤثر التعليم على مستوى معيشة الفرد وعلى رفاهية المجتمع فالعلاقة بين مستوى التطور الإقتصادى والتطور التعليمى فى المجتمع علاقة تأثيرية تبادلية .

مثال : أرتبط التعليم فى أثينا بطبقة الأحرار التي سمحت لهم ظروفهم الاقتصادية بأوقات فراغ مكنتهم من التعليم أما باقي طبقات المجتمع والتي تمثل الجانب الأكبر فقد كانوا مشغولين بالعمل فى الزراعة او الحرف البسيطة ولم يكن يحتاجون إلى تعليم مدرسى بل كانوا يحتاجون إلى تعليم وتدريب فى مواقع الإنتاج .

مثال : الدول المتقدمة تخصص نسبة من دخلها القومى المرتفع للإنفاق على البحوث التربوية التى تعتبر أساسا لتطور التعليم والأرتفاع بمستواه فى جميع مراحل التعليم وأنواعه والعكس فى المجتمعات الدول النامية .

العلاقة بن العامل الاقتصادي والعامل الجغرافي : ترتبط الثروة الطبيعية المتاحة فى المجتمع بالعوامل الجغرافية فالمناخ السائد يحدد إمكانية سقوط الأمطار وفى أى فصول السنة مما يجعل التربة صالحة للزراعة والانهار يمكن إستغلالها فى عمليات الرى وفى توليد الطاقة كما أن ما يحتويه باطن الارض من معادن او بترول أو غازات طبيعية لها قيمة

إقتصادية يحدد إلى حد كبير نوع النشاط الإقتصادى الممكن بالنسبة لمنطقة جغرافية مهنية مما يؤدى إلى إرتفاع النشاط الإقتصادى ويردى إلى إيجاد فرص عمل حقيقية لفئات من المجتمع ورفع مستوى المعيشة ومن الناحية الآخرى فى الدول النامية نتيجة نقص المهارات والخبرات والمعارف والتكنولجيا ان يكتفى المجتمع بتصدير المواد الخام ويستورد من عائدها فلا تكون هناك فرصة لنمو القوى العاملة وأرتفاع مستوى المعيشة فهناك دول متقدمة فى نشاطها الإقتصادى الاساسى قائم على الزراعة المبنية على العلم والتكنولجيا الحديثة والميكنة مما أمكنها من زيادة إنتاجية الارض والإرتفاع بالأنتاج الزراعى والحيوانى كما وكيفما يفوق حاجة السوق المحلية اما الدول النامية تواجه اليوم أزمة فى توفير الغذاء لمجتمعاتها مما يضطرها إلى الإستهلاك اما الدول المتقدمة يطلق عليها مجتمعات الوفرة او مجتمعات الرفاهية وتخصص بنسبة من دخلها القومى المرتفع للانفاق على التعليم فى جميع مراحله وانواعه .

ثالثا : العامل الأجتماعى :

يتأثر النظام التعليمى بالنظرة السائدة بعلاقة الفرد بالمجتمع والبيئة الإجتماعية من ناحية التقارب والتباعد بين طبقات المجتمع وفئاته .

(١) المجتمعات الديمقراطية : يسعى النظام التعليمى لمقابلة الحاجات التعليمية المختلفة لأفراده المتفاوتين فى القدرات والميول .

والمجتمع الديمقراطى ليس له سلطة الضغط على أفرده لتوجيههم لمسارات تعليمية تتعارض مع ميولهم مع تواجد الخدمات التربوية لمساعدة الأفراد حيث يبقى القرار للفرد ذاته ونتيجة لذلك قد يتعرض الطالب للفشل فى الدراسة او البطالة نتيجة لاختبار تعليم ليس له طلب فى تخصصه .

(٢) المجتعات الجماعية : تسود النظرة العضوية للعلاقة بين الفرد والمجتمع وتقوم على أساس أن المجتمع كيان حى يمثل أفراده الخلايا او الأعضاء الدقيقة لهذا الكائن الكلى وإذا انفصل عن هذا الكيان لا قيمة له .

وعلى هذا الأساس تكون النظرة لأهداف وحاجات المجتمع الاولوية أعلى من أهداف وحاجات الفرد أو أى مجموعة من أفراده .

ويترتب على هذه النظرة توجيه المجتمع الإشتراكى لأفراده للمجالات التعليمية التى تتطلبها خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية لتوفير حاجات المجتمع من القوى العاملة المدربة للعمل فى جميع المجالات الإنتاجية والخدمية والتحديات التى تواجه نظم التعليم وتحويل إهتمام الطلاب من التعليم الإكاديمى إلى التعليم الفنى والمهنى على سبيل المثال :

ألمانيا : تركت عملية طرد المعلمين الذى كانوا ينتمون للحزب النازى وكانوا يمثلون حوالى ٧٠-٨٠٪ من مجموع المعلمين ١٩٤٥ فراغا كان من الممكن أن يصيب العملية التعليمية بالشلل .

أما فى الدول النامية فقد أنعكس التذبذب فى التوجيهات السياسية على سياستها التعليمية فمثلا فى مصر في فترة الستينات تك الأخذ بفكرة إلتزام الدولة بتعيين الخريجين المأخوذة عن المجتمعات الإشتراكية .

العلاقة بين الطبقة الإجتماعية ومدة ونوع التعليم : تظهر فى المجتمع الإقتصادى طبقة عليا مميزة يفصل بينها وبين بقية الطبقات الإجتماعية حواجز لا يمكن إجتيازها ثم ظهرت فى مرحلة آخرى الرأسمالية التجارية والصناعية كطبقة عليا فى المجتمع والطبقة العاملة طبقة دنيا وظهرت فئات المثقفين لتمثل الطبقة المتوسطة .




وقد حرصت الطبقات العليا فى المجتمعات الأوربية أن توفر لأبنائها تعليميا ثانويا أكاديميا فى مدارس خاصة تمهيدا للتعليم الجامعى لإحتلال مراكز مرموقة فى المجتمع .

أما الطبقة المتوسطة فكانت تدرك اهمية التعليم الثانوى الأكاديمى والعالى إلا أنها لم تكن قادرة على أن تدفع مصاريف التعليم الخاص الأكاديمى .

– أما فى الطبقة العاملة فى المجتمعات الاوربية الصناعية فلم تكن أمامها فرصة تعليمية تذكر فى القرن ال ١٩ بعد الثورة الصناعية كان لابد من توافر الأيد العاملة المتدربة تدريب مهنى فحدث أفتراج تعليمى وفى القرن الحالى ظهرت محاولات إصلاحية تهدف للحد من الفجوة التى تفصل بين تعليم الطبقات العليا والمتوسطة وتعليم الطبقات العاملة وتمثلت فى إتاحة الفرصة لأبناء الطبقات العاملة الذين يظهرون أستعدادا خاصا للاستفادة من التعليم الاكاديمى للإلتحاق بالمدارس الأكاديمية الحكومية بالمجان .

رابعا : العامل الدينى

فى الدول الإشتراكية فى شرق أوربا يكون الفصل كاملا بين الكنيسة والدولة ويكون التعليم من مسئوليات الدولة والدين من مسئوليات الكنيسة ولا يسمح بتدريس مادة الدين فى المدارس .

أما فى الدول العربية الإسلامية فقد كان التعليم الدينى هو التعليم السائد طالما كانت ثقافة هذه المجتمعات مستمدة من الدين الإسلامى دون التأثير بتيارات ثقافية آخرى .

خامسا : العامل التاريخى

على الرغم من أن التربية المقارنة تركز أهتمامها على دراسة نظم التعليم أو الظواهر او المشكلات التربوية إل أن فهم المشكلات التربوية فى إطارها الصحيح كخطوة أولية لتقديم الحلول المناسبة لها يتطلب تتبع جذورها التاريخية فى الماضى القريب او الماضى البعيد .

سادسا : العامل اللغوى

اللغة هى التى تشكلنا وليس نحن واللغة تؤثر فى نظم التعليم أما أن تشكل عبئا عليه أو تخففه ، مثال الدول التى بها لغات متعددة تختلف عن الدول التى بها لغة واحدة وهناك دول متعددة اللغات مثل سويسرا تتكلم أربع لغات وهذا يشكل عبئا على نظامها التعليمى .

أشرح أهم السمات العامة لنظم التعليم فى الدول المتقدمة ؟

أولا : نظام التعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية

تتمثل عناصر دراسة نظام التعليم فى أمريكا في التالي :

(١) نظام التعليم . (٢) أهداف التعليم . (٣) شروط القبول بالكليات الأمريكية . (٤) وظائف التعليم الجامعى .
(٥) انواع الجامعات . (٦) إدارة التعليم . (٧) أداء المعلم .

تم اكتشاف امريكا فى عام ١٤٧٢م ، وكان أحد المكتشفون هو كريستوفر كولومبوس وتضم امريكا ٥٠ ولاية .

وتعد أمريكا من الدول المتقدمة لأنها تحولت إلى قوة هائلة لان الحكومة الفيدرالية اهتمت بالامن القومى السياسى فقط ومنحت كل ولاية الحق فى تنظيم برامج التعليم والصحة والحاكم الفعلى هو حاكم الولاية وبعدها أيقنت ان

القوة فى المعرفة والإقتصاد العالمى يتمثل فى المعرفة فإذا وجدت المعرفة أصبح كل شئ ممكن تحقيقه وتأتى المعرفة عن طريق التعلم والتفكير والفرق بين التعليم والتعلم هو :

- **التعليم** : لابد من وجود معلم ومتعلم .
- **التعلم** : يكون ذاتى لا يشترط وجود معلم .

وفى عام ١٩٥٧ أطلقت روسيا قمر صناعى سبوتنك وهنا أرادت أمريكا ان تعرف سبب هذا التقدم للروس فوجدوا أن تركيزهم على العلم هو سبب التقدم فالطفل الروسى يتكلم عدة لغات وعلى دراية بالعلوم واللغات والرياضيات .

وبالتالي عزمت أمريكا على اللحاق بروسيا وقد نادى ريجن بالتغيير والتطوير من أجل تحقيق السبق والتميز وفى عام ٢٠٠٠ وضعت أمريكا أستراتيجية للتربية وهى :

١-**إعداد المعلم** : حتى تتكون العملية التعليمية لابد من معلم قوى متمكن قادر على إكساب الطالب المعلومات والمهارات المعرفية .

٢-**السلم التعليمى** : وهو توزيع سنوات الدراسة على مراحل التعليم فى أمريكا :

أ- **مرحلة ما قبل الدراسة** : " الحضانة ورياض الأطفال ".

- التعليم الأولى " المرحلة الإبتدائية " ، المدرسة الثانوية وهى ثانوية دنيا " الإعدادية " وثانوية عليا " الثانوية "
- التعليم العالى : الجامعات وشرط القبول فى الجامعات وظيفة مكتب القبول وهى الغربلة وأختيار الأفضل .
- والتعليم الأولى ملزم فى أمريكا حتى الحصول على درجة الدبلوم التعليمى وهو ما يوازى الثانوية عندنا .

العناصر المكونة لنظام التعليم فى أمريكا : " تنظيم التعليم "

التعليم فى أمريكا إلزامى من سن السادسة حتى السادسة عشر ويختلف السلم التعليمى من ولاية إلى آخرى ويقوم التعليم على أساسالتنظيم الشامل الموحد وينقسم إلى مرحلتين الأولى " الأولية " والثانية " الثانوية "

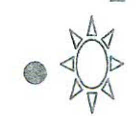
(١) الحضانة ورياض الأطفال : من الميلاد إلى ست سنوات وتتشابه دور الحضانة مع رياض الأطفال فى الأهداف والفرق بينهما فى الدرجة لا النوع : الحضانة ليس لها برنامج ثابت او محدد بل متنوع ومرن ويشمل الألعاب وتضم الاطفال من سن الاولى والرابعة أما رياض الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة ويسمح للاطفال فى سن الثالثة أو الخامسة الإلتحاق بها وقد نشر النظام المدرسى بمدينة لوس انجلوس مجلة عن رياض الأطفال ونشرت انه يجب على المعلم فى رياض الأطفال أن يقدم خبرات ومواد تساعد كل طفل على أن : -

(١) ينمى مفهوم إيجابى للذات وقبول الذات للآخرين . (٢) يحصل على الافاق ومشاعر النجاح .
(٣) يتعلم اللعب بمفرده ومع مجموعات . (٤) ينمى مهارات إدراكية . (٥) يتعلم كيف يفكر بمفرده .
(٦) يدرك ويفهم العالم من حوله . (٧) يتعلم اللغة وإستخدامها . (٨) يتمتع بالخبرات الجمالية .
(٩) يكتسب المهارات الإجتماعية داخل المدرسة . (١٠) يبدأ فى إجراء ملاحظاته فى الأنشطة .
(١١) يتقدم بمعدله فى المستويات الإبتدائية للغة والقراءة والكتابة والرياضيات .

(٢) المدارس الاولية : التعليم إلزامي ومجانى وترتبط المدرسة الأولية فى أمريكا بتعليم ما قبل المدرسة .

وتتمثل أهداف التعليم الأولى في التالي :

(١) النمو الجسمى والصحى والعناية بالبدن . (٢) النمو الفردى من الناحية الإجتماعية والعاطفية .




(٣) السلوك الخلقى الملتزم بالمعايير والقيم . (٤) العلاقات الإجتماعية . (٥) النمو الجمالى .

(٦) إستخدام الطرق العلمية فى حل المشكلات . (٧) تدريب الطفل على الإتصال .

(٣) المدارس الثانوية : تتمثل أهداف التعليم الثانوي في التالي :

(أ) أهداف المحتوى :-

١- إكتساب مهارات الإتصال . (٢) إكتساب مهارات الحسابات .

(٣) الوصول إلى حد البراعة فى التفكير الناقد والهادف . (٤) إكتساب الكفاءة الوظيفية .

(٥) الإدراك الواضح للطبيعة البيئية . (٦) تنمية الفهم الإقتصادى . (٧) قبول مسئولية المواطنة .

(ب) أهداف عملية :-

(١) معرفة الذات . (٢) تقدير الآخرين . (٣) القدرة على التكيف للتغيير . (٤) أحترام القانون والسلطة .

(٥) توضيح القيم . (٦) تقدير إنجازات الإنسان .

(٤) التعليم العالي : تتم سياسات القبول والقواعد المتبعة فى غربلة الطلبة الجدد المتقدمين للإلتحاق بالكليات عن طريق سلطات :

(١) مجلس الجامعة . (٢) لجنة القبول . (٣) عميد مكتب القبول . (٤) موظفو القبول . (٥) حكومة الولاية .

وتتمثل أهم السمات المميزة للنظام الامريكي في وجود هيئتين للإختبار هما :

١- هيئة إختبار الكليات الأمريكية ACT وهى مستقلة وغير تابعة لأى جهة حكومية .

٢- هيئة الإختبارات التربوية ETS ويشرف عليها مجلس الكلية .

إجراء الإختبارات :-

١- إختبار التحصيل المدرسى SAT

٢- إختبار الإلتحاق المسبق TQEFEL , ACHPSAT

شروط القبول بالكليات والجامعات :-

١- متوسط درجات التقدير التي حصل عليها من المدرسة الثانوية بعد دراسة ٤ وحدات لغة إنجليزية ، وحدة واحدة فى التاريخ الأمريكى ، و ١٢ وحدة من الدراسات الإجتماعية ، والعلوم واللغات الأجنبية والرياضيات .

٢- المرتبة فى الفصل .

٣- تقدير إختبار التحصيل الدراسى SAT

أنواع الجامعات الأمريكية :-

١- جامعة بحث .

٢- جامعات تمنح درجة الدكتوراه .

٣- جامعات شاملة .

٤- جامعات فنون عقلية .

٥- كليات نظام السنتين .

إعداد المعلم : يراعى الأمريكيون أن ينبغى فى إعداد المعلم مراعاة جوانب ثلاثة :

١- أن المعلم ناشر وموضح للثقافة العامة وهذا يعني الأهتمام بالجانب الثقافى .

٢- أن المعلم يقوم بتدريس المواد التى تخصص فيها وهذا يعني الأهتمام بالجانب الأكاديمى .

٣- ان المعلم يعمل مع ناشئين يتعلمون وهذا يعني ضرورة الأهتمام بالجانب التربوى .

توصيات تقرير مجموعة هلمز :-

١- توفير الدراسات المتأنية للمشكلات التى يقابلها المعلم فى تعلمه وطرح الحلول المناسبة لها .

٢- المشاركة فى التعليم الجامعى والتعليم المدرسى .

٣- إجراء البحوث الجامعية حول المشكلات الخاصة بممارسة المعلمين .

٤- التعاون والإشراف على من يعدون لتولى الوظائف التعليمية والإدارية .

ثانيا : نظام التعليم في إنجلترا وويلز

بداية النظام التعليمي : يعتبر سن الخامسة هو سن بدء الإلزام وسن السماح بترك المدرسة السادسة عشر ويتكون النظام ذو الحلقتين من :-

(١) المدارس الإبتدائية : من سن ٥ – ١١ سنة ماعدا أسكتلندا نهاية المدرسة الإبتدائية بها ١٢ سنة .

أقسام المرحلة الإبتدائية :

١- الأطفال من ٥ – ٧ سنوات .

٢- مرحلة الفتيان من سن ٧- ١١ سنة .

(٢) المدرسة الثانوية الإنتقائية أو غير الإنتقائية : يتكون نظام الحلقات الثلاث من :

١- المدارس الوسطى من سن ٨-١٢ أو من ٩-١٣ سنة .

٢- المدارس الأعلى من سن ١٢ أو ١٣ إلى ١٦ أو ١٨ سنة ويوجد نظام الحلقات فى إنجلترا فقط ويضم ١٥ % من التلاميذ أما الأكثر أنتشارا نظام الحلقتين .

والتعليم الثانوى يوزع على ثلاث انواع من المدارس :-

١- المدارس العامة أو الأكاديمية وهى مخصصة للنابغين من الذين ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية .

٢- المدرسة الحديثة للطلبة العاديين .

٣- المدرسة الفنية للتلاميذ الذين يظهرون نواحى فنية وعلمية .

إدارة التعليم : قومى ولكن يدار محليا اى لا تتدخل الحكومة المركزية فى معظم الجوانب المتعلقة بالتعليم وتقع المسئوليات الخاصة بتعيين المعلمين وبناء المدارس وتوفير الكتب والمعدات من إختصاص السلطات التعليمية المحلية وتضم أعضاء منتخبين وموظفون متفرغين وخاصة ميرى التعليم ماعدا أسكتلندا توجد سلطات محلية فى كل المناطق فأنه لا يوجد بيئة إقليمية لإدارة التعليم بوجه عام .

المناهج وطرق التدريس : قبل عام ١٩٨٩ /١٩٩٠ م لم يكن بالمملكة المتحدة منهج قومى تقليدى فقد كان للمدرسة الدور الرئيسى فى إعداد المنهج الخاص بها ويقوم عدد كبير من الهيئات الخاصة والعامة وشركات النشر والمعلمون ومكان التعليم العالى بإعداد المواد التعليمية ويوجد فى إنجلترا وويلز مجلس يسمى مجلس المدارس للمناهج والإمتحانات .

ومنذ عام ١٩٨٩ / ١٩٩٠ م جرى إعداد منهج قومى بدأ تنفيذه جزئيا فى الرياضيات والعلوم فى إنجلترا وويلز فى جميع المدارس الثانوية أو الفنون الجميلة والموسيقى والتربية الرياضية .

المعلمون : يتم إعداد المعلم على النحو التالى :-

١- دراسة مقررات لمدة ٣ أعوام تؤدى إلى الحصول على شهادة فى التربية .

٢- دراسة مقررات لمدة ٤ سنوات تنتهى بالحصول على درجة فى الليسانس .

٣- دراسة مقرر لمدة عام على مستوى الدراسات العليا للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى .

يحصل المعلمون على معاش حسب القوانين المعمول بها مثل قوانين المعاشات والتأمين القومى للمعلمين ويتمتع المعلمون بالتأمين الصحى ضد المرض والحوادث والإصابة أثناء العمل ولهم ضمانات ضد الفصل والطرد .

تناول بإيجاز خصائص التعليم فى (اليابان) الحديثة ؟

بدأ بالمحاكاة والتقليد أولا ثم أنتقل إلى تنمية الشخصية الإبتكارية المبدعة .

والمبادئ الأساسية التى تعينَ إتباعها وفقا لنظام التعليم الجديد هي إحلال الديمقراطية محل الفاشية والحرية مكانَ الرقابة واللامركزية محل المركزية وتعليم الجماهير بدلا من الصفوة والتنوع بدلا من التماثل والدولية محل الوطنية الأبوية .

التوصيات : يجب أن يساعد التعليم صِبة على اكتساب القدرات اللازمة لحياة مرضية وطبيعية لتطوير الواقع الاجتماعي ولإيجاد حلول إبتكارية للصعاب .

بنية النظام التعليمي : أو الإجراءات المكونة للنظام التعليمي

رياض الاطفال :

- هذه المرحلة اختيارية إلا أن شعبيتها فى تزايد مستمر لأنها الدرجة الأولى فى السلم التعليمي .
- توجد ٦ مجالات للدراسة فى رياض الأطفال : الجوانب الصحية – والحياة الإجتماعية – والبيئة الطبيعية – واللغة – والموسيقى .

الأهداف :-

١-أهداف الحضانة ورياض الأطفال .

٢-غرس العادات اللازمة للحياة اليومية السعيدة الآمنة ونمو متكامل .

٣-ممارسة الأطفال للحياة الإجتماعية وغرس الرغبة فى الإسهام فى الحياة الإجتماعية .

٤-غرس الفهم الصحيح للحياة والأحداث الإجتماعية المحيطة .

٥-إرشاد الطفل إلى الإستعمال الصحيح للغة وإثارة الإهتمام بالقصص والكتب المصورة .

٦-غرس روح التعبير الخلاق عن الذات بالموسيقى والرقص والصور .

يبدأ اليوم الدراسي فى الثامنة والنصف صباحا يفتتحون يومهم بفترة من اللعب الحر ، ثم فترة راحة قصيرة ثم اجتماع مع مدير المدرسة لتحية الأطفال وغناء إحدى أغنيات المدرسة ، ثم عمل مدرسي جاد ثم تناول طعام الغذاء ثم نصف ساعة للعب الحر ثم تنظيف حجرات دراستهم بأنفسهم ويعودون إلى منازلهم فى الواحدة ظهرا .

المدرسة الإبتدائية :

أهدافها :-

١- التأكيد على غرس روح التعاون .   ٢- غرس روح التفاهم العالمى .

٣- معرفة التقاليد المحلية القومية .   ٤- فهم اللغة والقدرة على إستخدامها .

سن الالتحاق بالمدرسة : السادسة ومدها ٦ سنوات وتهتم بتزويد التلاميذ بتعليم أساسي يناسب نموهم الجسمي والعقلي ، عدد الحصص يتراوح ما بين ٨٥٠ حصة فى العام فى الصف الأول و١٠١٥ حصة فى الصفوف من الرابع إلى السادس.

المواد : اللغة اليابانية – المواد الاجتماعية – الرياضيات – العلوم – الفن – الاقتصاد المنزلى للصفين الخامس والسادس التربية البدنية – التربية الخلقية

الصف الأول عدد الحصص فى العام ٨٥٠ حصة / الصف الثانى ٩١٠ حصة / الصف الثالث ٩٨٠ حصة / الصف الرابع والخامس والسادس ١٠١٥ حصة فى العام .

المدرسة الثانوية الدنيا " الإعدادية " :

مدة الدراسة ٣ سنوات لهم زى موحد ومميز

أهداف المرحلة : هدفين :-

١-معلن : تمكين الطلاب من أن يصبحوا مواطنين نافعين وفعالين فى مجتمعهم .

٢-غير معلن : العمل على إعداد التلاميذ الذين يرغبون فى نيل إمتحان دخول المراحل الدراسات العليا .

عدد الحصص فى العام ١٠٥٠ حصة فى كل سنة دراسية من المرحلة تتكون هذه الخطة من عشرة مقررات دراسية إلزامية ودراسة مادة دراسية واحدة إختيارى ، مدة الساعة فى الحصة ٥٠ دقيقة فقط .

المدرسة الثانوية العليا " الثانوية " :

يتجه عدد من خريجى المدرسة الثانوية الدنيا إلى العمل والغالبية تواصل تعليمها .

هناك ٣ أنواع رئيسية متاحة أمام الطلاب من التعليم الثانوى وهي:-

١- مدارس يحضرها الطلاب طول الوقت مدها ٣ سنوات .

٢- مدارس يحضرها الطلاب لبعض الوقت مدها ٤ سنوات .

٣- مدارس المراسلة مدها ٤ سنوات .

العام الدراسي :

يبدء العام الدراسى فى الاول أبريل فى كل عام وينتهى ٣١ مارس من العام التالى ويتكون العام الدراسى من ٣ فصول دراسية .

١- الفصل الأول : من شهرأبريل إلى منتصف يوليو يتبعه عطلة صيفية ٦ أسابيع .

٢- الفصل الثانى : يبدء من شهر سبتمبر حتى نهاية ديسمبر – ثم عطلة أسبوعين .

٣- الفصل الثالث : من يناير حتى نهاية مارس – ثم عطلة الربيع أسبوعين .

الدراسة ٦ أيام فى الأسبوع ويوم السبت نصف يوم يبدأ من الثامنة والربع صباحا حتى الرابعة إلا الثلث بعد الضهر الحصص من ٥-٦ حصة ، مدة الدراسة فى العام من ٢٤٠ إلى ٢٥٠ يوما فى السنة .

التعليم العالى : خمسة انواع من التعليم العالى

١- المدارس العليا : الأمبراطوريات يشترط القبول بها النجاح فى إمتحان يعقد لهذا الغرض مدها ٣ سنوات وكانت مقصورة على الصفوة .

٢- الجامعات : مدة الدراسة فى الجامعات الحكومية ٣ سنوات وتنتهى بالحصول على درجة البكالريوس وكانت تركز جامعات اليابان التسع على التخصص والبحث العلمى ويشترط القبول بها إجتياز الإمتحان .

٣- كلية البنات .

٤- مدارس النورمال .

٥- الكليات التكنولوجية الخاصة بالتعليم الفنى والمهنى يتم إختيارهم فى اليابان فى ضوء نتيجة أمتحان القبول .

التعليم المهنى والفنى : لمضاعفة النظام الإقتصادى لابد من الإهتمام بالتعليم الفنى والمهنى وتتمثل مؤسسات التعليم المهنى في التالي :-

١) المدارس الثانوية الفنية : وتوجد على شكل شعب فنية فى مدارس ثانوية عليا شاملة او على شكل مدارس عليا فنية مستقلة .

٢) المدارس المتنوعة : تقديم تدريبات مهنية متنوعة مثل الطهى – قيادة السيارات وإصلاحها – مدارس ترتيب الزهور.– مدراس اللغات الأجنبية – مدارس حياكة الملابس وغيرها .

مدة الدراسة : من ٣ شهور إلى سنة ويتطلب الإلتحاق بها الإنتهاء من المدارس الثانوية الدنيا وبعضها من الثانوية العليا .

٣) مدارس التدريب الخاصة : تقع تحت الإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم وحدد لها شروط أساسية لقيام هذه المدارس ب :

١- أن تقدم المدرسة تعليما متصلا لمدة عام دراسى كامل .

٢- ان تقدم المدرسة تعليما لمدة تزيد عن ٨٠٠ ساعة .

٣- أن تضم المدرسة على الأقل ٤٠ طالب منتظما فى الدراسة طول الوقت .

أنواع الطلاب فى هذه المدارس :-

١- طلاب اتموا دراستهم الإعدادية .

٢- طلاب أتموا دراستهم الثانوية العليا .

٣- أفراد راغبون فى الإلتحاق بغض النظر عن مستواهم الاكاديمى .

الإدارة التعليمية :-

١- وزارة التربية والعلوم والثقافة .

٢- مجلس التعليم بالولاية "المحافظة " .

٣- مجلس التعليم بالبلدية .

الإدارة المدرسية :-

مدير المدرسة : يشترط في تعيينه التالي :

- حاصل على شهادة من الدرجة الأولى .

- يتميز بالنضج وخبرة تعليمية .

- ان يكون قد أمضى ما لايقل عن عشرين سنة فى التعليم وتقلد منصب مساعد مدير قبل ترقيته .

- متوسط عمره ٥٤ سنة .

تحدث عن أسباب عدم الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مع توضيح أهم حقوق الطفل؟

تتمثل أسباب عدم الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في التالي :

(١) قلة الوعي بأهمية تلك التربية . (٢) انتشار الأمية .

(٣) الافتقار إلى نماذج رائدة في التربية الخاصة بتلك المرحلة .

(٤) نظرة بعض المسئولين إلى هذه التربية علي اعتبار أنها نوع من الترف .

(٥) الصعوبات الاقتصادية . (٦) حداثة التراث التربوي المتصل بهذا النوع من التربية .

(٧) قلة البحوث التربوية المتعلقة بتلك المرحلة .

حقوق الطفل في الإسلام

نظم الإسلام حقوق الطفل وذلك علي النحو التالي :

(١) حق الطفل في الحياة .

(٢) حق الطفل في اختيار الأم الصالحة (عن طريق اهتمام الأب باختيار الزوجة الصالحة لتكون أم صالحة وهو حق للابن علي الأب) .

(٣) حق الطفل في الحنان والعطف والتقدير والاحترام .

أهداف دور الحضانة ورياض الأطفال :

١- رعاية الأطفال أجتماعيا وصحيا وتنية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية .

٢- تقوى الروابط بين المدرسة والمترل .

٣- مراعاة النواحي التربوية بالدار .

٤- إكساب الطفل القيم والفضائل والعادات الطيبة .

٥- إستخدام الرسم كوسيلة لتغيير الطفل عن ذاته .

عناصر تربية الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية :-

١- عوامل فنية الوعى باهمية هذه المرحلة .

٢- حقوق الطفل فى الإسلام .

٣- تطورالإهتمام بتربية الطفل ما قبل المدرسة بالعصر الحديث .

٤- أهداف التعليم فى هذه المرحلة .

٥- أهداف دور الحضانة ورياض الأطفال .

٦- السياسة التنظيمية لرعاية الطفل فى النماذج الاجنبية .

٧- الخبرات الأجنبية فى مجال الرعاية .

٨- تنظيم التعليم للطفل ما قبل المدرسة من منظور عالمى .

وضح كيف تطور التعليم إلى مهنة ؟

تطور التعليم كمهنة

دار جدل قوي بين المؤرخين إلى أي حد تعتبر مهنة التعليم وظيفة فكرية وباستقراء التاريخ نجد التالي :

(١) أن تعليم الصغار (التعليم الأولي) قد تجرد في ممارساته من روح الخصائص المهنية .

(٢) أختلف التعليم العالي تماما عن سابقه واصبح هناك عدد من الشروط يجب توافرها في المعلم مثل :

أن يكون مدركا لجوانب العمل الذي يعمل به .

أن يعبر عنه باقتدار .

أن يكون لديه القدرة علي حل المشكلات .

الدرجات العلمية :

(١) درجة المنتهي . (٢) درجة المفيد . (٣) درجة المعيد . (٤) درجة الأستاذ .

المراحل التي مرت بها مهنة التعليم

مرت مهنة التعليم بعدة مراحل وذلك كالتالي :

أولا : مرحلة ما قبل المهنة

فى هذه المرحلة نشأت التربية كأنشطة تلقائية مع أول جماعة إنسانية منظمة من أجل الحاجة إلى العيش والبقاء ولم يكن هناك معلمون بالمعنى المتعارف عليه وكانت المعرفة محدودة ولم تكن هناك مهارات على درجة كبيرة من التخصص حيث أعتمدت التربية على التلقين المباشر والمحاكاة والتلقى والتفاعل الشخصي وكانت حسية نفعية وكما لم يكن لها هيئة تدريس محترفة ولم يدرك المعلمون حقيقتهم كجماعة لها وعى مهنى وملتزمة باداء معين لها من الحقوق وعليها من الواجبات .

وفى أوائل القرن السادس ق .م ظهر المعلم المتخصص سواء على مستوى المادة او المدرسة فى أثينا يذكر لنا أفلاطون بأن الطفل كان يذهب إلى ثلاث مدارس فى آن واحد الأولى لتعلم القراءة والكتابة والثانية ليتعلم فيها الموسيقى والثالثة يتعلم فيها التربية البدنية وكان هناك معلم متخصص فى الخطابة والفلسفة لتربية المواطني .

ثانيا : مرحلة التعليم شبه المهنية

ارتقي الأعداد المهني للمعلمين خلال تلك المرحلة .

ثالثا مرحلة التمهن

سبقت الولايات المتحدة الأمريكية غيرها من الدول في الارتقاء بمستوي معلمي المرحلة الابتدائية إلى المستوي الجامعي منذ عام ١٩٨٠ .

المعوقات التي تحول دون كمال مهنة التعليم

(١) مهنة التعليم مهنة ذات منظور جماهيري . (٢) افتقارها لعناصر القوة المهنية .

(٣) قصورها في التحكم النوعي . (٤) مهنة التعليم تقاوم التجديد . مهنة التعليم ومشكلات القياس والتعميم .

عوامل الارتقاء بمهنة التعليم

(١) توفير الحرية الأكاديمية للمعلمين .

(٢) التزام المعلمين بالدستور الأخلاقي للمهنة من خلال الاهتمام بالتلميذ والبحث عن الحقيقة .

(٣) تنمية كفاءات المعلمين . (٤) الاستفادة من التجارب العالمية . (٥) إيجاد صورة مهنية جديدة .

تحدث عن الدراسة المقارنة وأهم تجاربها ؟

يشمل عشر تجارب لكل منها طابع معين يجعل منها خبرة متميزة للدول فى الجوانب التالية :-

١- محو الأمية عن طريق المشاركة الشعبية وسن التشريعات القانونية

الامية ظاهرة إجتماعية مركبة فى المجتمع وفى الفرد ويشترط لمكافحتها توافر المشاركة الجماهيرية والعمل التطوعى ومن اهم سماتها التركيز على القطاعات الأكثر تخلفا كما حدث فى الجابون والنيجر وحتى البلاد التى أصبحت فيها نسبة الامية ضئيلة جدا مثل فرنسا ويوغوسلافيا كما لجأت بعض الدول إلى سن التشريعات التى تلزم القطاعات المعينة من السكان بالمشاركة فى تنفيذ برامج محو الامية مثل

* قوانين تحتم على المتعلمين الكبار المساعدة فى تعليم مواطنيهم من الأمية .
* قوانين تقضى بإلزام بعض الشركات بأستثمار جزء من أرباحها فى برامج محو الامية .

٢- استخدام الحوافز الإيجابية والسلبية فقد أنتشر حافز المشاركة بحيث أصبح الاميون عناصر نشطة فى العملية التعليمية .

▪ من الحوافز الإيجابية التكامل بين المتعلمين النظامى وغير النظامى عن طريق فتح القنوات بين برامج محو الأمية .

▪ من الحوافز السلبية حرمان الأميين من العمال والزراع والحرفيين من التراخيص والمساعدات الحكومية وشراء الخامات والقروض إن هم استمروا فى أميتهم .

٣- التخطيط طويل المدى لحملات محو الامية

▪ أثبتت التجارب أن كثير من الدول أتجهت من فكرة القضاء على محو الأمية إلى تخفيض نسبتها قدرا معينا خلال فترة معينة من السنوات إنطلاقا من أن الحملات المتأنية المدروسة القائمة على أسس علمية أفضل بكثير من الخطط الطموحة المستندة إلى الحماس والمظهرية والشكلية ووضع برامج وظيفية لمحو أمية المرأة .

٤- الاستعانة بمعلمين غير محترفين أستحدمت مالى وتترانيا فى مكافحة الأمية أشخاصا ليسوا بمعلمين محترفين وقد لجأت الدول إلى الإستعانة بمعلمين غير محترفين بعد السلبيات التى صاحبت الإستعانة بمعلمى المرحلة الإبتدائية والتى تتلخص فى الآتى :

▪ وقته محدود وتعليم الكبار بالنسبة له مسئولية ثانوية .

▪ تعامله مع الكبار من الأمور الصعبة لكونه مدربا على التعامل مع الصغار .

٥- ربط محتوى الدراسة بمشكلات الأميين و الموائمة على بنى مناهج والمواد التعليمية لحاجات وأهتمامات وظروف وبيئة الدارسين .

٦- تزويد المتعلمين الجدد بالمطبوعات منعا لإرتدادهم للامية .

▪ تأكدت الحاجة إلى ضرورة وجود أنشطة لما بعد محو الأمية لتشجيع الأحتفاظ بما أكتسبه الدارس من مهارات خلال تعلمه .

٧- خلق الدافعية لدى الدراسين بإستخدام الوسائل المعينة ووسط الإتصال

▪ عن طريق الإتصال الجماهيرى فى التشويق إلى دراسة القراءة والكتابة والوسائل اما ملصقة بسيطة إلى محطة إذاعية تليفزيونية .

٨- وضع برامج وظيفية لمحو امية المرأة

▪ اهمية محو أمية المرأة لتأهيلها للمشاركة الفعالة فى برامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية .

٩- إعتماد حملات محو الامية وأستنادها على القرار السياسى .

▪ تولت حملات محو الامية أعلى قيادة سياسية كلما كان الأداء أكثر فاعلية .

١٠- تنشيط البحوث والدراسات فى مجال محو الامية

للبحوث فى مجال محو الامية قيمتها فى تطوير الخبرة فى المجال النفسى والإجتماعى .

